

تاج العروس من جواهر القاموس

أو أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ وَيُقَالُ : الحِمَّانِيُّ وَهُوَ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الجُنْدَيْدِ
 بن حَزْنِ بن زائدةَ بن لَاقِطِ بن هِدْمِ بن أَثَرِيَّ بن طالمِ بن مُخَاشِنِ بن
 حِمَّانِ بن عَيْدِ العُزَّى بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمِ : راجزان
 . أبو نُخَيْلَةَ البَجَلِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ الاختلافُ فِيه في التركيب الذي قبله . أبو
 نُخَيْلَةَ اللِّهَبِيُّ لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ ابْنُ مَندَدَةَ من طريقِ المُسَلِّمِ بنِ حُذَيْفَةَ
 صحابِيَّانِ . المُنْذَخَلُ بن خَلِيلِ اليَشْكُرِيُّ كَمُعَظَّمٍ : شاعرٌ ومنه : لا أفعلهُ
 حتى يَأْوُبَ المُنْذَخَلُ مِثْلُ للتأبِيدِ يُضْرَبُ فِي الغَائِبِ الذي لا يُرْجَى إِيَابُهُ كما يُقَالُ
 : حتى يَأْوُبَ القَارِطُ العَنْزِيُّ واسمُهُ عامرٌ بنُ رُهْمِ بنِ هُمَيْمِ . وقال
 الأَصْمَعِيُّ : المُنْذَخَلُ : رجلٌ أُرسِلُ في حاجةٍ فلم يرجعْ فصارَ مِثْلًا في كلِّ ما
 لا يُرْجَى . والمُتَنْذَخَلُ : لقبُ مالِكِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ عثمانِ سُوَيْدِ بنِ حُنَيْسِ
 بنِ خُناعةِ بنِ عادِيَةَ بنِ صَعْمَعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ طابِخَةَ بنِ لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلِ
 الهُذَلِيِّ الشاعرِ المشهورِ كُنْيَتُهُ أَبُو أَثِيْلَةَ . النُّخَيْلُ كزُبَيْرِ : ع بالشامِ
 . أيضًا : عَيْنُ قُربِ المدينةِ على ساكنِها السلامِ فَوَقَّ نَخْلِ على خمسةِ أميالٍ .
 أيضًا : مَوْضِعَانِ آخِرَانِ . وذو النُّخَيْلِ كَأَمِيرِ : ع بين المُعَمَّسِ وَأَنْزِيرَةَ
 بالقُربِ من مَكَّةَ شَرْفَهَا □ تَعَالَى . وَنَخْلَةَ الشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ :
 وادِيَانِ على لَيْلَةَ من مَكَّةَ شَرْفَهَا □ تَعَالَى من بلادِ هُذَيْلِ وَيُصَبُّ فِي
 نَخْلَةَ اليَمَانِيَّةِ يَدْعَانُ وهو وادٍ به مسجدُ رسولِ □ صَلَّى □ عليه وسلَّمَ
 وبه عَسْكَرَتُ هَوَازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيُصَبُّ فِيهِ أيضًا سَيْبُوحَةُ على بُسْتَانِ ابْنِ
 عامرٍ ومُجْتَمَعُ الوادِيَيْنِ بَطْنُ مَرِّ □ وقال الأَزْهَرِيُّ : فِي بلادِ العربِ
 وادِيَانِ يُعْرَفَانِ بالنُّخَلَتَيْنِ أحدهما : باليَمَامَةِ ويأخذُ إلى قُرى الطائفِ
 والآخرُ : يأخذُ إلى ذاتِ عِرْقٍ . وَخَمْسَةُ مَوَاضِعَ أُخِرَ مِنْهَا نَخْلَةَ : مَوْضِعٌ
 بين مَكَّةَ والطائفِ ويُقالُ له : بَطْنُ نَخْلَةَ وإِيَّاهُ عَنِ امرؤِ القَيْسِ :
 فَرِيقَانِ مِنْهُمُ سَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةَ ... وَأخَرُ مِنْهُمُ جَارِعٌ نَجْدٌ كَبِكَابِ وَأيضاً
 : وادٍ باليَمَامَةِ . وذو النُّخَلَةَ : هو المسيحُ عيسى بنُ مَرْيَمَ عليهما السلامُ
 لأنَّهُ وُلِدَ عِنْدَ جِدْعِ نَخْلَةَ . وَيَنُوعُ نَخْلَانَ : بَطْنٌ من ذِي كُلالِ من حِمْيَرَ .
 وعِمْرَانُ بنُ سَعِيدِ النُّخَلِيُّ : تابعيٌّ من أهلِ الكُوفَةِ ثِقَةٌ روى عن سَفِينَةَ
 وعنه شَرِيكٌ وأبو نُعَيْمٍ وابْنُهُ حَمَّادٌ قاله الذَّهَبِيُّ قال الحافظُ : فرَّقَ ابْنُ

ماكولا بين عمّران بن سعيدٍ النّخليّ وبين عمّران النّخليّ الذي روى عن
 سفيّنة ونقل عن يحيى بن مَعينٍ أنّ الراوي عن سفيّنة هو عمّران بن عيّد
 بن كَيْسَان قال : وهذا تحقيقٌ بالغٌ وحَمَّادٌ هو ولدُ عمّران بن عيّد قال
 : وفي قولِ الذهبيّ إنّهُ روى عنه شريكٌ وأبو زُعَيْمٌ نظرٌ فإنّ أبا زُعَيْمٍ
 إنّما روى عن حمّاد بن عمّران لا عن أبيه انتهى . قلتُ : وكأنّ الذهبيّ تابعٌ
 لما في الثّقات لابن حبانٍ فإنّه قال فيه : عمّران النّخليّ : من أهلِ
 الكوفة يروى عن ابنِ عمرٍ وعنه شريكٌ النّخعيّ وابنُه حمّادٌ بن عمّران
 فتأمّل . قال الذهبيّ : وإبراهيمُ بن محمدٍ النّخليّ : له تاريخٌ . وممّا
 يُستدركُ عليه : رجلٌ ناخِلُ الصدرِ : أي ناصِحٌ . ونصيحةٌ ناخِلةٌ : أي
 منخولةٌ خالصةٌ فاعِلَةٌ بمعنى مفعولةٍ كماءٍ دافِقٍ . وفي الحديث : " لا
 يقبَلُ إلاّ نَخائِلَ القلوبِ " أي النّيّاتِ الخالصةِ يقال : نَخَلتُ له
 النّصيحةَ : إذا أخلاصتها وهو مجاز . وانّ نَخَلَ السّحابُ الرّسّاذَ مثل نَخَلَ .
 وأبو زَخْلَةَ : كُنْيَةُ وأنشد ابنُ جنديّ عن أبي عليّ :
 " أُطْلُبُ أبا زَخْلَةَ مَنْ يَأْبُوكَ .
 " فقد سألنا عنك مَنْ يَعْزُوكا .
 " إلى أبي فكلّهم يَنْفِيكا